

عودة خاتم التخرّج التقليدي إلى الأميركية الجمعة 25 حزيران 2010



بمبادرة من اللجنة التمثيلية للطلاب
والأساتذة في الجامعة الأميركية في
بيروت وبدعم من الجمعية العالمية
لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت،
أقيم حفل توزيع خواتم التخرج على
الطلاب الذين سيتخرجون غداً السبت من
الجامعة، وذلك في عودة إلى تقليد بدأ في
العام 1968.

وهكذا يصبح كل متخرج تلقائياً عضواً في
الجمعية العالمية لخريجي الجامعة بعد

تسلمه خاتم التخرج. وقد تم توزيع الخواتم على المتخرجين خلال حفل في الملعب الأخضر الكبير في الجامعة وقد بدأ الاحتفال حين تجمّع الشبان المتخرجون باللباس الأسود والشابات المتخربات بلباس التخرج الأبيض، استعداداً لأداء قسم الانتماء إلى جمعية الخريجين. وردّد الطلاب المتخرجون في العام 2010 قسم الانتماء إلى الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت: "بحصولنا على هذا الخاتم نحبيك يا جامعتنا. ونعد بأن نكون مخلصين وملتزمين تجاه جامعتنا المحبوبة". واعتبروا أعضاء في الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت بمجرد أدائهم القسم. وبعد الانتهاء من تأدية النشيد الوطني اللبناني، قام طوني حروق، العضو في الجمعية، بالترحيب بالطلبة وأهاليهم والضيوف قبل أن يطلب من الياس غانم، نائب رئيس اللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة، إلقاء كلمته. وخاطب غانم الخريجين قائلاً: "نحن سعداء جداً بعودة هذا التقليد القديم في الجامعة، فالخاتم هو شعار عالمي للالتزام وهو أيضاً شعار لارتباط أبدى. إن هذا الخاتم يعبر عن ارتباطكم الدائم بالجامعة وبزملائكم في الدراسة. فكما كنتم جزءاً من الجامعة، كذلك ستكون الجامعة جزءاً منكم". وتحدث خليل مكاوي، رئيس الجمعية، فرحب بالمنتسبين إلى الجمعية التي يبلغ عدد أعضائها أكثر من 54 ألف شخص، وقال: "إننا نشجع هذا الرابط الذي يشكله منح خاتم التخرج وندعوكم جميعاً إلى التواصل مع جامعتكم الأم لكي تصبحوا أعضاء فاعلين في الجمعية العالمية لخريجي الجامعة وأن تمارسوا نشاطاتكم في فرع الجمعية المحلي". وفي كلمته للخريجين الجدد شكر رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان الطلاب لدورهم في الجامعة خلال فترة دراستهم وقال مخاطباً الحضور: "إنه من الواضح كيف أثرت الجامعة فيكم ولكن تأثيركم فيها يبدو أقل وضوحاً، فكلّ الصفوف التي تخرّجت تركت شيئاً مؤثراً في الجامعة ساهم في نموها وتطورها". وأعرب دورمان عن اعتزازه بخريجي العام 2010 لقيامهم باحياء تقاليد من تقاليد الجامعة وهما خاتم التخرج وزاوية المتحدثين والذان يعودان إلى السبعينيات وتم إحياءهما الآن. وشكر الدكتور دورمان الأثر الطيب الذي يتركه الخريجون خلفهم في الجامعة وقال: إن الأفكار المميزة ستساعد الجامعة على الاستمرار في الإبداع بحيث تصبح بيئة غنية بالعباء. وحثّ المتخرجين على الاستمرار بالتواصل مع الجامعة ومساندة أهدافها، لمساعدة الجيل القادم من الطلبة. وأضاف الدكتور دورمان: "أنا متأكد بأن هذا الخاتم سوف يذكركم بالأشياء التي تعلمتموها في الجامعة وبالأساتذة الذين استوحيتم منهم المثابرة وبالأصدقاء الذين رافقتوهم طوال فترة الدراسة. ولكني أتمنى أيضاً أن يشجعكم هذا الخاتم على أن تتذكروا الأسس التي بنيت عليها الجامعة الأميركية في بيروت لأجيال كثيرة وأن تحملوا هذه القيم معكم، وهي التزام الجامعة بحرية

الفكر والتعبير واحترام التنوع وحرية الحوار والدعوة إلى المسؤولية الاجتماعية." وقد تحدث أيضاً عميد شؤون الطلاب، الدكتور مارون كسرواني، فذكر المتخرجين كيف أن الجامعة كان لها تأثير في حياتهم من ناحية بناء الثقة بالنفس والمعنويات والكبرياء وحرية التعبير والتفكير الاستراتيجي والمحاسبة. ودعاهم إلى تطوير هذه القيم من أجل الوصول إلى مجتمع أفضل. وأردف: "هذه الخطوة اليوم هي قفزة نحو المستقبل فأتمنى أن تراقبوا خطوتكم بعناية،" مشيراً إلى الطلبة بأن يستعدوا لأداء القسم. ومع بدء عملية القسم تم استدعاء كل مجموعة من المتخرجين للالتحاق بعميد كليتها وأداء القسم رافعين يدهم اليمنى حاملين خاتم التخرج، وهو مصنوع من الفضة وحُفرت عليه أرزتان تتوسطان "الجامعة الأميركية في بيروت-صف 2010." واختتم الحفل بأغنيات شارك فيها الخريجون وقام بعدها الضيوف بتناول المرطبات في باحة مركز تشارلز هوسلر للنشاطات الطلابية. وعبرت طالبة المتخرجة دالية جفال عن سرورها بهذه المناسبة وقالت: إنها تنوي أن تضع خاتم التخرج في سلسال وتعلقه في عنقها. أما المتخرج جاد حليبي فقال: إن إحياء تقليد قديم هو عمل جيد. "إنه يعطي التميز فعندما نلتقي شخصاً يلبس هذا الخاتم نعرف مباشرة أنه جزء من عائلة خريجي الجامعة." وقالت نادين يارد، التي تتخرج للمرة الخامسة في سن الخامسة والأربعين بدرجة الماجستير بأنها مسرورة جداً لتسلمها خاتم التخرج وإنها أرادت أن يراه أولادها إذ إنه سيكون دافعاً لهم للدراسة والتخرج أيضاً.